

محمد سيد حاج | 55- منزلة الصدق | #مدارج_السالكون

#محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله واصحابه اجمعين المنزلة التي بين ايدينا اليوم اه اسميها منزلة امتحان هي منزلة الصدق والصدق يعتبر كما قال ابن القيم - [00:00:00](#) هي منزلة القوم الاعظم وجميع منازل السالكين انما تنشأ من الصدق وبالتالي اي عبادة من العبادات يمكن ان توصف بهذه المنزلة. نقول توكل صادق. وحب صادق. وعزيمة صادقة وارادة صادقة. وهكذا - [00:00:28](#) فالصدق اساس كل المنازل. لابن القيم كلمة لطيفة جدا في الصدق يقول الصدق سيف الله في ارضه ما وضع على شيء الا قطعه وما نازع عدوا الا ارداه وصرعه الصدق ده - [00:01:01](#) يعني انت لما تكون صادق لا يستطيع احد ان ينال منك لان الناس انما ينالون منك عند انحرافك اما اذا كنت مستقيما وكنت صادقا لا يستطيع احد ان يصلك يعتبر ابن القيم رحمه الله - [00:01:22](#) الصدق رح الاعمال هو روح الاعمال وهو الحامل على اقتحام الاهوال لما وصف الله الصحابة وصفهم بالصدق في قوله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه وقال للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله - [00:01:46](#) له واولئك هم الصادقون وقال في التوبة يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين الصدق يقول ابن القيم هو الدرجة التالية لدرجة النبوة اولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين - [00:02:21](#) والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. الصديقية هي المنزلة التالية لمن منزلة النبوة يعني بعد النبوة طوالي الصديقية. ابن القيم عنده شيء عجيب. يقول عن ابي بكر الصديق الاكبر عنده اسم لابو بكر الصديق في المدارج دي هنا اذا وجدت في المدارج لفظ - [00:02:43](#) الصديق الاكبر ده منه ده ابو بكر لانه وصف بهذا طيب يقول ابن القيم الصدق اساس بناء اساس الدين وعمود فسطاط اليقين يا اخي الصديق ده يكفي يكفي يا اخوانا - [00:03:14](#) ان ربنا لما قسم الناس قسمهم الى صادق ولم يقسمهم الى صادق وكاذب. التقسيم المعتاد قسمهم الى صادق ومنافق قال تعالى ليجزي الصادقين بصدقهم ما قال ويعذب الكاذبين. قال ويعذب المنافقين ان شاء. فدل - [00:03:39](#) على ان نقيض الصدق النفاق نقيض الصدق النفاق وضده النفاق بالتالي الصدق عجيب قال تعالى فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم انا بعجبني كلام الصدق سيف الله في ارضه. ما وضع الصدق على شيء الا قطعه. وما صان به احد على عدوه الا صرعه - [00:04:02](#) بتجهز الدنيا دي كلها حتى اخوانا المصريين يقول لك امشي عدل يحتار شنو؟ يحتار عدوك فيك انت بتخليك صادق. امشي عد معناها ابقى صادق. وهذا يؤكد معنى ذهب اليه ابن القيم في الصدق. يقول الصدق - [00:04:35](#) يرتبط بالاقوال فقط الصدق في الاقوال والاعمال والاحوال الاحوال معناه مسألة القلب. على الجنوب دي اسمها احوال والاقوال قال بده اللسان ده والافعال بالجوارح. والدليل على ان الجوارح تصدق وتكذب. قال صلى الله عليه وسلم والفرج - [00:05:02](#)

صدقوا ذلك او يكذبه وبالتالي اسوأ الخصال الكذب الكذب ذا سيء جدا قال عليه الصلاة والسلام اذا كذب العبد كذبا باعد الملك الموكل به عنه ميلا لنتن ما يخرج منه - [00:05:33](#)

الملائكة بتقوم جارية من العفانة طبعاً في ناس بيكونوا متعبيين الملائكة بتاعينهم تعبوا كل ديوث والله فلان بيكذبوا كده يا اخي في ناس بيكذبوا كده يعني ذات بعدين انت عارف قال لك اسوء انواع الكذب - [00:06:01](#)

الكذب لاجل الكذب. ما انت بواعث الكذب شنو من الناس من يكذب خروجاً من مأزق وده غالب الكذب يكون الزرع اتزرع يطلع بيقوم يكذب يا ولد دشنو يقوم يكذب كنت وين؟ يكذب ففي زول بيكذب خروجاً من مأزق ومنهم من يكذب - [00:06:28](#)

لتحصيل منفعة في ناس عشان قطعت واطه ممكن يحذف اليمين بالكبد لكن اسوأ انواع الكذب الكذب لاجل الكذب وهذا يسمى الكذب سجية وطبعاً في زول دمه دم كبد شفته دمه دجاج كبد كبد بيكضب كبد - [00:06:53](#)

ولا وقال عمر ابن عبد العزيز رحمه الله ما كذبت منذ علمت ان الكذب يشين اهله او المقولة تنسب لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه مما عرفت الكذب الكذب ده - [00:07:12](#)

كويس يا سلام والله زمان اشوف عادته الكلام اللي بيقوله زاته كلام سمح. يقول لك الكذب حرام ومركب حرام وبالتالي الكذب من اسوأ الخصال بعدين شوف اسوأ الخصال في الرجل الكذب - [00:07:37](#)

الرجل لا يشينه في الخصال الا خصلتين البخل والكذب. الرجل كان بقى بخيل وكان بيحي قضا بشتنا. يا اخي ما في احد يدخل التخبط خليك واضح في شنو دايسة على رقبتك يا اخي في زول عنده علي سلطان؟ قول لهم هاي جثة - [00:07:57](#)

ضرب لك تليفون انت فين؟ والله لسه ما تحركت من البيت يعني عشان كده الكذب من اسوء الخصال لتعلم قيمة الصدق ولنعرف ان الصدق كل الدين شوفوا الصدق كل الدين - [00:08:17](#)

اي حاجة في الدين بالصديق. الايمان بصدق. ايمان صادق عنده ايمان شنو صادق معناه ايمانه بيكون تمام بيكون صادق عبادته صادقة. معاملاته صادقة. احواله صادقة. داء كل الدين. قال تعالى - [00:08:41](#)

ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله والملائكة والكتب والنبيين واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقاموا الصلاة - [00:08:59](#)

واتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا. والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا عشان يوريك الصادقين جاب لك دي صفاتهم. قال ليك الثوب والصفات ده هو الصادق. معناه شنو يعني - [00:09:20](#)

الدين كله اركان الايمان اركان الاسلام المعاملات الصبر الوفاة بالعقود اداء الحقوق بعد ما جاب صفاته كلها قال اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون. الاية السابعة والسبعين بعد المئة من سورة البقرة - [00:09:40](#)

ليس البر يا اخي الصديق ده معناه حاجة عالية شديد. وبالتالي الايمان يقوم عليه الصدق والنفاق يقوم عليه شنو يقوم الكذب. كده شوفوا اية المنافق. ثلاث الثلاثة بيسألوني اذا حدث - [00:10:02](#)

واضحة اذا وعد كذب ولا ما كذب واذا اؤتمن كذب ولا ما كذب معنا شنو النفاق كله كذب. النفاق كله كذب بعدين يا اخوانا الناس شوفوا الاسلام يريد ان يمرن النفس وان يعود الانسان وان يصوغ - [00:10:27](#)

الشخصية المسلمة على الجدية والمسؤولية والشفافية والوضوح والصدق. من قال لغلام هاك ولم يعطه شيئا كتبت له عند الله كذبة ما ينفع تقول لزول هاك قال عليه الصلاة والسلام للنساء عنده دعاهن للطعام فاعتذرن بانهن لا يردنه - [00:10:57](#)

قالوا لا نريده يا رسول الله قال لا تجمعن جوعاً وكذباً وكمان جعانات وفعلنا كانوا داربها كله. يعني الزوج كان قال لك تعال اكل وانت دايرة الاكل ده ما تعمل فازون عفيف - [00:11:31](#)

نفسك طوال الدنيا بتاكل والله انا ماذا نقول معك لكن انا جعان خليك واضح شبعانا اكلته حرام ده حرام لانه الشخصية المسلمة لا تعرف الكذب حتى في المزاح. قال عليه الصلاة والسلام هنا لا تجمعن جوعاً وكذباً. قالت يا رسول الله اذا اشتتت - [00:11:47](#)

طعاماً وقالت لا ان اشتتته اكون كذباً؟ قال ما من شيء يكتب حتى تكتب الكذبة كذباً والكذبية كزيبه الناس يا زول الكبد عنده شهور

يقول لك كذبة ابريل. وعنده الوان يقول لك كذبة بيضاء. ويقول لك كذبة شنو؟ كذبة ابريل. عارف - [00:12:13](#)

كذبة ابريل واحد تليفون يقول لها ابوك مات يلا كلموا الناس ياخذ اجازة ويستف. والناس يودعوه ويعملوه كشف. يضرب له يقول له يا اخي معليش دي كذبة ابريل الكبد عنده شهور - [00:12:38](#)

ويقول لك كذب ابيض انا ما اعرف الكذب الابيض المقصود به شنو اذا كان تشتهي الطعام وتقول لا اشتتهيه تكتب الكذبة كذبا والكذبية كزيبه وانا زعيم بيت في ربط الجنة - [00:12:56](#)

لمن ترك المزاح الكذب وان كان مازحا وان يعني معناها المؤمن من كثرة ما هو صادق لا يكذب حتى في المزاح. وعدم الكذب في المزاح واستقامة اللسان بعد استقامة القلب. انما هو - [00:13:09](#)

ودلالة على التحري ما جاش انه عليه الصلاة والسلام لا يزال الرجل يصدق كتير الصادقين ده والله في ناس صادقين. لكن قال ويتحرى الصدق. ده ما لاقاني زول صادق يا من - [00:13:32](#)

بتحرى الصدق؟ يعني صادق لدرجة انه في الضحك والمزاح ما يكذب حاجة عجيبة يعني يتحرى الصدق دي قدر كيف يا اخوانا؟ معناها ما يعجب الا بالصدق وما يتعامل الا مع الصادقين. وما يعرف الكذب نهائي. في هزار ما يقدر يكذب - [00:13:55](#)

في مزاح ما يكذب ده اسمه يتحرف منه حتى يكتب عند الله صديقا طيب وبالتالي ترك الكذب حتى في الضحك قال عليه الصلاة والسلام ويل للذي يحدث الناس بحديث يكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له - [00:14:18](#)

في واحد مثلا يضحى كتير في واحد كذا كذا كان في واحد شايقي الكلام ده حصل لك والله سمعنا يقول لك كان في واحد حلفاوي. اي حي ضد الدين يقول لك كان في واحد حلفاوي. لاقاك وين الحلفاوي يقول ليش سمعتوا باظانبي - [00:14:47](#)

اي حاجة فيها حماقة يقول لك اي حاجة فيها كده شنو معارف؟ ولو كان في واحد يعني هندوي اي حاجة فيها مسخرة يقولوا كيف واحد رباطي ما تكذب وهكذا وبالتالي تلقى الناس - [00:15:13](#)

من اجل ان يمزح ويضحك الناس يكذب. المؤمن صادق لدرجة انه بيتحرى الصدق اما اذا قصد بالكذب الابيض الكذب الذي اباحه الشارع كالكذب من اجل الاصلاح بين الناس واحد تمشي تقول له والله الزود ده بيشك لك الليل والنهار - [00:15:34](#)

انت عملت له فيها صوت ده بيناتن الكذب في الحرب الكذب على المرأة وفي ناس بيسمع الكذب على المرأة تبع حياته من اولها لحد اخرها مع المراكب دي ولف جيبك في كم؟ يكون فيه خمسين الف. يقول لا فت خمسة الف غير اتوصل بيها. يقول لك الكذب على المرة جايز يا زول ما كذب القدر ده. اكلمك ما - [00:15:54](#)

الواحد يقوم يقول لك كنت مع صاحبي مع صاحبه ولا حاجة بس مشوار هي قد تزعل منه مثلا وهكذا ما يجوز لانه المرأة في النهاية اتعرف القاعدة انه الكذب يجوز بعداك اي حاجة حيقول الراجل حتكده فيها حتقول له لا لا ما قال كذب على النسوان جايز - [00:16:24](#)

الاسلام الكذب على المرأة جائز فيما يتعلق في ابداء المشاعر تجاهها. لانك ان حاولت ان تبدي المشاعر سوف تكذب وعند وقوعك في الكذب لن تكون ائمة تقوليها من الله خلقتني ما شفته زيك والله كذاب لكن ده الله نحاسبك فيهم لانه ده ابدأ - [00:16:51](#)

المرأة تعمل الملح من ريحة يا سلام يا اخي ملاحظاته ملاح جميل. لا جميل ولا حاجة لبست فستان قل لها بس الفستان ده تقول صمموا فيه بس. بالله بص الفستان ده يا سلام زي الجمرة والله لا زي الجمرة لا حجر - [00:17:17](#)

في ابداء المشاعر تجاهه لكن تكذب عليها في اي حاجة يا اخي معقولة الحياة الزوجية تقوم على الكبد من اي حاجة كده يقول لك ما قال لا يكذب على مرتو. لا يوريها مرتبه. لا يوريها الكفر عنده. لا يوريه حاجاته. يا اخي دي حياة زوجية. شنو دي يا اخي - [00:17:40](#)

وبالتالي الحياة الزوجية لا تقوم على الكذب. انما تقوم على الصدق طيب اورد ابن القيم رحمه الله ابن القيم ده فاهم اورد امور عندها علاقة بالصدق ورد في القرآن لسان - [00:18:00](#)

لسان الصدق ومدخل السق ومخرج الصدق ومقعد الصدق وقدم الصدق دي ربنا ذكرها. ابن القيم طبعاً دار يعرف ليه نسبوها للصدق قال واجعل لي لسان صدق في الاخرين ده معناه شنو - [00:18:20](#)

معناه اجعلي لسان صدق في الآخرين الثناء المستمر المرتبط بالله لا ينقطع كثنائنا على ابراهيم توقف ما صلينا صلاة الا ذكرنا ابراهيم عليه السلام في صلاتنا وما صلينا على رسولنا صلى الله عليه وسلم والا صلينا على ابراهيم - [00:18:51](#)

مثله اذا الصدق هو الثبات واللزم والاستقرار والشيء الحسن. هذا كله في كلمة تسمى الصدق وكذلك قال تعالى عن النبي وسلم لما خرج من مكة ودخل المدينة ربي ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق - [00:19:17](#)

مدخل الصدق هل دخول المدينة لانه كان انتصار للاسلام ومخرج الصدق من مكة. لانه خرج في الله. اخرجوه عادوه في سبيل الله وبالتالي كان مخرجه مخرجه من مكة مخرج شنو - [00:19:48](#)

صدق ودخوله المدينة كان الدخول شنو؟ صدق. والجنة قدم صدق قال تعالى وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق وقدم الصدق قيل محمد صلى الله عليه وسلم. وقيل القرآن وقيل الجنة وكله صحيح - [00:20:05](#)

الشيء الكامل الواضح المنجي هو محمد عليه الصلاة والسلام بالرسالة التي جاء بها عليه الصلاة والسلام. والقرآن كذلك كله صدق. قال تعالى ومن اصدق من الله قيلا ومن اصدق من الله حديثا - [00:20:28](#)

والجنة صدق لانها لا تتبدل ولان الخلود فيها دائم ولا يدوم الا ما كان صادقا. لان الشيء الذي يدوم ما كان بالله ولله لذلك ابن القيم عنده قاعدة يقول ما كان بالله متصل وما كان لغير الله منفصل - [00:20:50](#)

ما يستمر لا يدوم فاما الزيد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في شنو في الارض طيب فقدم الصدق اما الجنة واما قال عليه الصلاة والسلام واما القرآن. واما الاعمال الصالحة التي قدموها. وكل ذلك ممكن - [00:21:12](#)

اما مقعد الصدق قال تعالى ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر ومقعد صدق الجنة. ايضا لانها لازمة مستقرة لا تتبدل طيب اه قال ابن القيم - [00:21:34](#)

رحمه الله تعالى من علامات الصدق سكون النفس وطمأنينتها للصدق. والله يا اخوانا كان في زول قام يتكلم في الدين. في الدين ده انت من كلامه دا وبتعرفه بعين ليه؟ بتعرفه صادق ولا ما صادق - [00:21:55](#)

والله يعني الصدق ده الظاهر يا اخوانا في زول بيتكلم في الدين صادق وفي زول بيتكلم في الدين دايرو مكانه ودايره ودايره ودايره. واضحين ولا ما واضحين؟ حكمة الله دايرو مكانة دا ما يلقي مكانة نهاية. وحكمة الله - [00:22:13](#)

دايرو مكانه ده! ده الله بيرفعه فوق الناس ويبعمل له مكانة. حكمة الله وذا الصدق عشان كده ده نقيم دليل على هذا الحديث بقول النبي عليه الصلاة والسلام في الترمذي قال الصدق طمأنينة - [00:22:33](#)

يعني انت الصادق اذا تكلم معك قلبك يحدثك ويحصل نوع من انواع الطمأنينة الكلامي لو في شحات وقفك في الشارع ده وجاب لك اوراق وحكى لك قد يقع في خلدك انه كذاب - [00:22:51](#)

ومحتال وفواحد انت بتحس انه زوجه شنو؟ صادق. من وين بياخذ الكلام دا قال عليه الصلاة والسلام الصدق طمأنينة والكذب ريبة فعلا الكذب ربا بالله الذي يكذب في حديثه يظهر الكذب - [00:23:07](#)

ويمكن ان تخرج الكذب من خلال كلامه تناقضا تطلع تناقض من كلامه تقول يا اخي انت قبل شوية ما قلت كذا قبل شوية انت هسه ما قلت كذا تطلعه كذاب ظاهر جدا الصدق طمأنينة. والكذب ريبة وفي معنى اخر للحديث - [00:23:32](#)

اذا تعاملت مع صادق سوف تتعامل معه باي مبلغ من المال بطمأنينة فائقة. لو في زول انت عارفه صادق ممكن تديه قروش وماشييين منه وصل امانة ولا شيء الكذب الكثير - [00:23:50](#)

وسط الامانة وسط شنو ما عليه وكتبوا وثقوا بيمكروا كويس؟ مش كده والله اشيبه منك يقول لك لا شفتنا حد يقولوا لي عندك شاهد عندي شهيد الله الله كان فيه ولا ما كان فيه - [00:24:12](#)

والله خيرو شنو؟ خير الشاهدين. لكن اوريك. انت اذا تعاملت مع زول في ناس بتعامل بالمليارات مع بعض ولا ورقة ليه الثقة والطمأنينة ذي لبعض جت من شنو من الصدق. طيب لو في زوم غشك - [00:24:35](#)

واحد صح ولا ما صح؟ ريبه ولا ما ريمه؟ لو في تاني تقول له تكتب لي لو بتخاف بتلوث قال ليك الضاد لسعة الدبيب قال لك

الشخص كان لدغته حية - 00:25:00

ثعبان لدغه ثاني اذا رأى حبل في الارض يخف. يقول له ثعبان حبل شفته كان رأى حبل في الارض يخاف كان لقي خرطوش بالليل
يقول ذا ثعبان لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين. والسبب - 00:25:23

لهذا الحديث سبب الحديث ده عنده سبب واحد من المشركين شاعر يسمى ابو عزة الجمحي ابو عز الجمحي ذا اسر يوم بدر اسر
النبي وسلم وهو فقير معدم وعنده بنات كثر فبكى النبي - 00:25:44

بكى للنبي صلى الله عليه وسلم وقال له بناتي وعيالي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم سوف اعفو عنك يا ابا عزة لكن لا تشارك
قريشا قتالنا عليه الصلاة والسلام فهم فهم - 00:26:10

وكان سعد والا تقول فينا كلمة قال عاهدتك ذهب لما جاءت غزوة احد خرج مع مع المشركين نقض العهد وجهه والمشركين انتصروا
في الاول ورسول الله في حمراء الاسد اعد عدته لما سمع ان ابا سفيان يريد ان يرجع الى المدينة ليقتضي على - 00:26:35
على المسلمين ويجتث شأفتهم. قام جمعوا وهم ماشيين ابو عزة كثير النوم وثقيل النوم نوم تديم فاته القوم وهو نائم. كأن ابا عزة
في هذا المكان فارسل اليه الزبير وعليه رضي الله عنهما - 00:27:02

فجاء به اسير قال يا رسول الله اعاهدك الا اعود لذلك. قال لا يلدغ مؤمن بجحر مرة عليه الصلاة والسلام. لا يلدغ مؤمن من جحر
مرتين. ترجع وتقول لهم خدعت محمدا؟ غسلته ثاني تقول له - 00:27:25
طوالي قتله. قتل ابا عزة الجمحي. وهذا سبب لا يلدغ مؤمن من جحر مرتين الناس باسم الحكام ده كثير لكن هو عنده شنو؟ اساس
في شنو اساس في اه في السنة النبوية - 00:27:45

صلى الله عليه وسلم. من غشنا فليس منا. فالقول الصدق طمأنينة اذا صدقك شخص واحسست انك صادق سوف تطمئن في جميع
المعاملات والكذب ريبة لو شخص خدعك جاي عامك ثاني بيتعاملوا بيتعاملوا - 00:28:05
لماذا؟ الكذب ربا هذا معنى هذا اه الحديث طيب الصدق في الاقوال والصدق في الاعمال يقول ابن القيم اخي ابن القيم دا ربنا وفقه
بالمناسبة خاصة في كتاب المدارك. يعني الحمد لله ان ربنا وفقني - 00:28:26
يعني كثير وقفت على معظم كتابات ابن القيم كثير من الكتابات كتبها يعني راقية وجميلة زاد المعاد بهدي خير العباد خمس مجلدات
كتب مفتاح دار السعادة ومنشور ولايتي اهل العلم والارادة - 00:28:52

كتب روضة المحبين ونزهة المشتاقين. مجلد كتب باب الهجرتين ومفتاح دار دار السعادتين كتب الفوائد كتب بدائع الفوائد كتب
الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي او الداء والدواء كتب اغاثة الله فان - 00:29:16
من مصايب الشيطان كتب اعلام الموقعين عن رب العالمين لم يكتب مثل المدارج ابداء الحمد لله ما بقول لك اطلعت على كلها كيف
وقفت عليها؟ ما مرة ما كتب ابن القيم كما كتب في المدارج. تبلغ في مبالغة بس - 00:29:45

توفيق عجيب اللغة وطريقة المناقشة كلام يصل القلب يختلف عن بقية كتبه. ابن القيم كتب كتابات كثيرة جدا. كتب اجتماع
الاسلامية على غزو المعطلة جهمية كتب آآ وده كتاب راقى جدا في القدر. شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليم.
كتب جلاء الافهام - 00:30:05

في الصلاة والسلام على خير الانام صلى الله عليه وسلم. كتب كتب جميلة ركز المداري في كتبه. احتمال انا بنظرة مختلفة. لكن
المدارج راقى جدا. يقول ابن القيم الصدق في الاعمال استواء اللسان - 00:30:35

على الاقوال كاستواء السنبلة على الساق بتبقى عشرين بالزات الساق شايلى شنو؟ شايلى اشنو؟ سنبلة استواء اللسان على الاقوال
كاستواء السنبلة على الساق. واستواء الصدق في الاعمال استواء الافعال على الامر والمتابعة كاستواء الرأس على الجسد -

00:30:55

يعني الصدق في الاعمال بالمتابعة والصدق في الاقوال بشنو؟ بالتحري والصدق في الاحوال هو استواء اعمال القلب والجوارح على
الاخلاص قال بذلك يكون المؤمن صديقا لما يستوفي الصديقية في الاقوال والافعال و - 00:31:28

وشنو والاحوال طيب آ قال ابن القيم عمل فسط. يا اخواننا الى الان لم نأتي الى كلام الهروي. الهروي رحمه الله ما اتينا على كلام ابن القيم قال منزلة صدق المنزل اللي بتعاقبه بيتكلم فيها كلام كثير من نفسه بيزيد يعني اشياء اضافة كمقدمات - [00:31:58](#)

قال كلمات في حقيقة الصدق ما الصدق اخوانا اجمل كلمات الصدق قال الجميد ابو القاسم الجنيد رحمه الله الصدق ان تصدق في موطن لا يبدك فيه الا الكذب. بالصدق محله كان - [00:32:25](#)

صدقت في المحلة دي مع ان انت صادق. وطبعا الصديق هو منجي مناسبة. لكن الشيطان بيسوي لك يقول لك كان قط كده وجيت خارج بقيت خارج يقول لك لكن هل بقيت خارج بالجد - [00:32:50](#)

والله فينا بعد ما يكذب في ناس متمرسين والله الزوجين ما يكذب بيعرفوه ما عرفت بيكتشفوه كيف ما تعرف وبالتالي الصدق دا ان تصدق في موطن لا ينجيك فيه الا الكذب. للصديق دا حقيقة الصدق - [00:33:07](#)

وقال ابن القيم الصدق موافقة السر للنطق السردة يقول لك فلان ده طيب اللي في قلبه في شنو؟ في لسانه دا الصديق الصدق موافقة السر للنطق. يعني ما تقول حاجة - [00:33:31](#)

خليك واضح وانا حقول لكم حاجة كان ما صح اقول ليه ما صحيحة الصادق لما يعيش في مجتمع غير صادق يعاني معاناة شديدة. ويراه الناس متزمتا قال لك في حكيم - [00:33:57](#)

صيني زمان ولد من اولاد الملوك حكم قال له اوصني قال ليه سمي الاشياء باسمائها كم الاشياء بشنو؟ باسمائها. يعني اي حاجة الياس والجدة ماشي الدسة لا تقول لي فوائد ضريبة - [00:34:18](#)

ده اسمه ربية ما تقول لي مشروبات روحية كحول خمرة خمر عجيب جزء ما تقول لي ما اعرف البورصات وما البورصات. طب ومر سم الاشياء باسمائها وهكذا ما تقول ما يلفوا يدوروا الحقيقة - [00:34:37](#)

اذا سميته اول حاجة انت كان سميت الشي غلط حتمشي في خط غلط من الاول في المعالجة حتكون غلط. لكن من الاول لما تقول ده زينة بتعرف الزنا ده سببه شنو - [00:35:06](#)

لكن لما تقول ظواهر سألبة يقولون الزواج عرفي. يا اخي هو زوجته ما زواج. دا زنا لكن عشان نفرقه من الزنا الثاني نقول زنا مقنن زنا مقنن نصلحها شوية بس زنا مقنن لكن زنا - [00:35:17](#)

واحدة قالت لي انا اتزوجت زميلي في المكتب وعقدوني في المكتب واحد زميلنا نحنا براءنا يا ناس يعني انا وبعدين ما مشى لقدام زاته دخل بها واي حاجة لكن بعد داك ملاها يعني - [00:35:42](#)

وهي ملته القصيم ما داير يطلقني ما يطلقك كيف قلت له انه ما عرسك مين الاول؟ كيف؟ قلت ليه الان انت حطي عرفتي انه ما حامل؟ متأكدة ايه؟ قلت له باكر دي كان جزول تعرسي طوالي - [00:36:07](#)

ما عنده حبل. قلت له والله يصير ما عنده. خلي الحبل. سير ما عنده. قال حبل قال. حبل شنو والله خيط ما عنده. عشان اوريك ذاته. بالمناسبة لو في واحدة متزوجة عرفي. وعرست رجل ثاني الزواج الصحيح بتاع داك. ودا ما - [00:36:29](#)

ما يطلق يفسخ كيف؟ اي زول يمشى اهله بس. يعني كان في شاب متزوجه كان طلقهم اعترفنا انه زواج يمشي بس يخليها بس خلاص. ما يعتبره زاته مرته. دي كان ايام بتاعة متعة. يتمتع وقضى شهوته - [00:36:49](#)

ده اسمه في النهاية زنا قال لك سمي الاشياء بشنو؟ باسمائها. طيب الجنيد عنده عبارة في الصدق عبارة موهمة موهبة يعني شنو ها محتملة عند اكثر من احتمال طيب قال فيها - [00:37:05](#)

الصادق يتقلب في اليوم اربعين مرة والمرائي يثبت على حالة واحدة اربعين سنة الوهم وين الصادق ما بيتقلب الصادق ماله ثابت الصديق معناه شنو ابن القيم قال وهذه العبارة موهمة - [00:37:38](#)

اذ ان الصدق يعني الثبات واللزم. وعدم الاضطراب وكيف يضطرب الصادق ولا يضطرب المنافق؟ قال والعبارة فيها حق من وجه. ووجه الحق في العبارة ان الصادق همه ان يفتش عن محبوبه ومرضاته - [00:38:02](#)

فاينما كانت مرضات محبوبه هو معه. ولذلك يتقلب ما سمع بعبادة تقرب الى محبوبه الا عملها وبالتالي يحضر درس العلم وبالليل

يقوم ويبيكي وبعد الفجر يقرأ قرآن. تقلب ولا ما تقلب - 00:38:26

إذا سمع بجنابة جرى. إذا سمع بمريض سعى. إذا سمع برحم وصل تقلبه في مرضاة محبوبه. لأن قلبه يفتش على مراض ومرادات

محبوبه. فهو يدور معها بركائبه حيث دارت وهذا سبب تقلبه - 00:38:46

وكذلك ودي نقطة مهمة جدا في هذه المسألة يقول الصادق في طلب الدنيا كيف تجده لو في زول صادق في الدنيا يعني ما عنده غير

الدنيا دي بيكون كيف مرتاح ولا بيكون مززعج - 00:39:08

صفقة تلفون اعمل كده سوي كذا رسل كذا اعمل اشحن الزول الصادق في الدنيا ما بيرتاح والصادق في الآخرة لا يرتاح اجزوا صادق

في الله لا بيرتاح لا يرتاح المؤمن كما قال الامام احمد الا اذا وطئت اقدامه الجنة. اكيد في الدنيا ييفتحها - 00:39:32

مما يقلبه ويقلقه الخواتيم بالزعزعة المؤمنين زعزعة سفيان الثوري في سكرات الموت يتقلب ويتألم قالوا يا سفيان اثبت. قال اخاف

ان اسلب الايمان في هذه اللحظات سكينه الجو اما المرائي ده لا داير اخره داير حجر. بيزعزع شنو؟ ابن القيم عنده عبارة يا سلام -

00:40:00

يقول ابن القيم الصدق كحمل الجبال الرواسي شيل الصدق ده وزى الجبل ازور الصادق ده زي زي شالوا جبل لا يطيقه الا اصحاب

العزائم قال والكذب خفيف كالريسة ما حصل حاجة - 00:40:28

وبالتالي شوف الكبد الكبد ده زي الريشة المؤمن لانه بيخشى الخواتيم وقلبك دايم. لا لا يعرف ولا يعلم على اي شيء يختم له

المعصية للمؤمن قال كجبل يكاد يقع عليه - 00:40:51

قال والمعصية للمنافق كذبابة بين عينيه قال لها بيده هكذا وارتاح تلقى المؤمن كان اذنب ما له؟ ضميره شنو؟ يأنبه من اين جاء

تأنيب الضمير بعدم الارتياح من الصدق لو كان لو ما كان صدق ما كان عمل كذا. الصدق هو الذي دفعه. عشان كذا عبارات الجني انه

يتقلب في اليوم اربعين مرة صحيح. قال ويتقلب - 00:41:14

في اليوم اربعين مرة لانه لا يعبد نفسه ولا يؤثر مراده قال الرسوم والقيود التي تقيد البشر والافات التي تحيط بالعمل وتنزل بارباب

السير ابن القيم عنده عبارة عجيبة في الصدق يقول من الناس - 00:41:44

من يسير الى قلبه ومن الناس من يسير بقلبه الى ربه فريق ولا ما فريق؟ قال من الناس من يعبد الله ومن الناس من يعبد نفسه

والمؤمن لانه يعبد نفسه يتقلب - 00:42:10

كثيرا لانه يعبد الله يتقلب شنو؟ يتقلب كثيرا. طيب اه السلف يعتبرون اجل العبادات اجل العبادات التي تقوم على الصدق

والتعامل ونحن للأسف الشديد العبادات عندنا اداء الجوارح مع فراغ القلب - 00:42:25

يصلي ويصوم ويصلي الضحى ما يقصر تلقاه لا يصدق حديث ولا يفي بوعد وتجده يحسد يقع في افات قلبية كبيرة الامام الخرائطي

له كتاب من اجل الكتب. عنده كتابين واحد اسمه محاسن الاخلاق - 00:42:56

وتاني كتاب اسمه طوالي ضده. مساوي الاخلاق في مساوي الاخلاق ذكر قصة عجيبة جدا قد رأى موسى رجلا تحت ظل عرش

الرحمن وكأن موسى غار قال من هذا يا ربي - 00:43:22

قال الله لن اخبرك به ولكني ساخبرك بعمله الذي بلغه هذه المنزلة عندنا. الزور ده عمل عمل زول موسى سأل فيهم ربنا قال له اسمه

لكن بالمناسبة يكلمك عن الاشخاص بيكلمك عن القصة عشان تاخذ شنو - 00:43:40

العبرة والخلاصة تقول لك قال لصاحبه وهو يحاوره عرفته؟ ده فيه قصة شنو اصحاب الجنة ودخل جنته وهو اسم امه ما مهم اهم

حاجة لمن الله يديك ما تبخل وتتكبر - 00:44:21

خلاصة القصة قصة اصحاب الجنة. قصة اصحاب الجنة في القلم الثلاثة قال اوسطهم وهكذا وعاش وين وبلده وين ما مهم ربنا نجل

موسى عليه السلام من الشيء ما مهم الزول والوسطى وشنو؟ كذا اسألهم انتوا اللي وصلوا الزول دا - 00:44:46

تخلوا اللي وصلوا شنو حسن الخلق قال ليهو ثلاثة حاجات لا على ما اتيتهم من فضلي ويكف عن اعراض الناس ولا ينم وينقل الكلام

بين الاحبة ليفسد بينهم. دي ثلاثة خصال بتخليك تشل توصلك وين؟ توصل - 00:45:10

تكون تحت ظل عرش الرحمن حسن سيدي لو قال لك كان بيصلي كثير وبقينا قتيل وببكي. ويقوم الليل ويصوم الليل والنهار طهر قلبك من الحسد دا ده كلام عجيب وبالتالي قال يوسف ابن اسباط لان اعامل الله بالصدق ليلة - [00:45:39](#)

احب الي من ان اضرب بسيفي في سبيل الله لوحدك يكون صادق مع الله. يا اخي ابن القيم ده عجيب. قال شنو؟ قال من الناس من يؤدي الفرائض يؤدي لشنو - [00:46:07](#)

الفرائض التي جعل الله لها مواقيت اصل انا فارض ولا ما فرض الصلاة يا اخوان فرض ولا ما فرض ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابة شنو؟ موقوتة. قال ولن يقبل فرض مؤقت - [00:46:22](#)

الا بفرض دائم والفرض الدائم الصدق ابن القيم يرى ان الصدق هو الفرض شنو الفرض يتوب الدين والله عجيب عرفتم؟ طيب هذا صلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [00:46:43](#)